## كلمة رئيس التحرير

مجلّة علمية جديدة، قد لا يكون إصدارها صعبا في بعض كبريات جامعات الوطن، التي تزخر بعديد العناوين، ولكن ذلك لم يتحقق بعد في مؤسستنا الجامعية الفتية، لأجل ذلك لم يغب عن أذهاننا ونحن نفكّر في إنشاء فعل ثقافي جديد أننا قد نواجه صعوبات كثيرة، غير أنّ الرغبة في تجاوز السائد وكسر النمطية والرتابة جعلتنا نسعى بكل جهد لتجاوز كل المعوقات، وما كان ذلك ليتم لولا الدعم الكبير الذي حظيت به فكرة التأسيس لمجلة علمية محكّمة تابعة لمخبر الدراسات الأدبية والنقدية المعاصرة لصاحبه الدكتور بن علي خلف الله، من طرف الأستاذ الدكتور أحمد لعتيقي مدير المركز الجامعي الونشريسي بتيسمسيلت، وله في هذا المقام خالص التقدير والاحترام.

ولما كان تأسيس مجلة علمية محكّمة يرتبط أساسا بفريق علمي يضمن للمجلة ثقلها العلمي، شرعنا في الاتصال بنخبة من الباحثين في الوطن وخارجه، سعيا إلى التنويع في الهيئة المشرفة على المجلة، فكان ذلك الانسجام الجميل بين الأساتذة من المغرب الأقصى ومن فلسطين والعراق ومصر من خارج الجزائر، ومن جامعات الوطن ربطنا الاتصال بأساتذة أفاضل من جامعات مختلفة في شرق الوطن وغربه (سيدي بلعباس/ سعيدة/ تيارت/ تيسمسيلت/ خنشلة/ الجزائر/ ميلة/ معسكر/ الشلف/ النعامة)، والحق إننا ما طرقنا بابا إلا ووجدنا ترحيبا جميلا وعليه فإننا نقف احتراما لكل هؤلاء الأفاضل الذين قبلوا الانتماء إلى مولود منتظر أو بعبارة أدق قبلوا انتساب هذا المولود إلى قاماتهم السامقة في حقل البحث العلمي الرصين.

(دراسات معاصرة) تسمية اخترناها عنوانا شاملا لكل الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الانسانية، كيما تتاح الفرصة للمشتغلين في حقل الفكر والثقافة والنقد والأدب واللغة للتواص مع المجلة، التي تأمل مستقبلا أن تخصص أعدادا لمحاول معيّنة، أو أن تجعل مساحة من كل عدد لملفات تتراكم المساهمات البحثية المشتغلة عليها، ناهيك عن أملنا في أن تؤسس المجلة لتواصل بناء مع الباحثين عن طريق عدم الاكتفاء بنشر الأبحاث فقط، بل بإجراء حوارات مع الفاعلين الثقافيين بمختلف توجهاتهم المعرفية.

وفي هذا العدد من المجلة (وهو العدد التجريبي)، نقدّم للقارئ العربي عامة دراسات اهتم بعضها بمعطيات تراثية والتفت بعضها الآخر إلى قضايا نقدية معاصرة، وقد نتج عن ذلك مادة علمية عني أصحابها بالنقد الجزائري في علائقه بالمدارس النقدية الغربية، وبالممارسات النقدية اللسانية لدى عبد السلام المسدي، بالإضافة إلى رصد مساهمة جورج لوكاتش وميخائيل باختين ولوسيان غولدمان في التنظير للرواية، في حين اهتمت أبحاث اخرى بالمدوّنة النقدية العربية القديمة في علائقها اللانهائية بالفكر النقدي المعاصر وهو ما نترك للقارئ فرصة الاطلاع عليه.

وإذ تشكر المجلة المساهمين في هذا العدد، فإنها تضرب لهم مواعيد مستقبلية يحرّكها رغبة كبيرة في التأسيس لفعل بحثي مستمر، يرفد الصنيع الجميل الذي تقوم به عديد المجلات في الوطن وخارجه.

والله الموفق

فايد محمّد/رئيس التحرير